لولا المعلم ما استقام لساني

المعلم في المدرسة هو الأب والمسؤول عن تربية الطلاب تربية سليمة، فهو من يعلمهم أول حروفهم وكلماتهم وعباراتهم لكي ينطلقوا الطلاب في العالم الفعلي، ليواجه صعاب وقسوة الحياة ومن أجمل مظاهر التقدير والاحترام لفضل ومجهود المعلم خط القصائد الشعرية الجميلة والرنانة، فالعلم أساس تطور الأمم والمجتمعات، وبالتالي فإن الاهتمام بالتعليم والمعلم من القواعد الراسخة في بناء أمة قادرة على الصمود بين الدول، ويعتبر المعلّم من أهم العناصر الأساسية في العملية التربويّة وقائدها، فهو بمثابة القبطان الذي سيرسو بسفينة الوطن على بر الأمان، فالجدير بنا التغني بالمعلم بالعديد من القصائد الجميلة.

قصيدة لولا المعلم ما استقام لساني

من أجمل القصائد التي تحدثت عن فضل المعلم وأهمية الاحتفال به وتقدير جهوده العظيمة، قصيدة لولا المعلم ما استقام لساني مكتوبة بكلمات من الحب والغزل، لتمدح أفضل إنسان وأهم مهنة تربي أجيالًا لتنشئهم أعظم تنسأه وتربيهم أفضل تربية لبناء أبطالًا من أبنائنا، ليحملوا لولاء الوطن ويدافعوا عنهم من الأعداء، وقد تغنى الشاعر قائلًا:

لولا المعلّم ما استقام لساني ... ولما علا بين الخلائق شاني
قبسٌ من الأنوار أن عطاءه ... أسمو بهِ ويزيدُ في إيماني
لا لا تكافيه الأنامُ جميعها ... حتى ولو وزنوهُ بالتيجانِ
بُعِثَ النبيُّ معلماً فعلا بهِ ... قدرُ المعلم في سما الأكوانِ
يا مُلهم الإنسان علماً في الورى ... حرفي يكِلُّ عن الثنا وجَناني
أمعلم الأجيال كل فضيلةٍ ... يا من وهبتَ النورَ للإنسان
لولاك ما كان المهندس مبدعاً ... ولما رأينا ثورةَ العمرانِ
لولاك ما برع الطبيب بطبِّهِ ...و لَعاثَ سمّ الجهل في الأبدانِ
لولاك عمّت في الأنامِ جهالة ... وتلوّعوا بالهَمّ والأحزانِ

أجمل الأشعار عن المعلم

الأنبياء معلّمون الأمة وملهمون الخلق، فلقد نقلوا رسالة رب السماوات إلى أهل الأرض، ليكسروا أغلال ظلمات الجهل ويحرروهم إلى نور الهدى والمعرفة بالخالق، وعليه فإن المعلم جدير بالتقدير والاحترام والمحبة من جميع المنتفعين بعلمه وغير المنتفعين وكان لشعرائنا الأفاضل دور كبير في مدح المعلم والتفاخر بفضله ومن أجمل الأشعار التي قيلت في المعلم:

قم للمعلم وفه التبجيلا

فقد قال الشاعر العربي الشهير أحمد شوقي قصيدة جميلة في حب المعلم وعشق علمه وكلماته ومدحه فقد قال في قصيدته الجميلة قائلًا:

قُمْ للمعلّمِ وَفِّـهِ التبجيـلا ... كـادَ المعلّمُ أن يكونَ رسولا
أعلمتَ أشرفَ أو أجلَّ من الذي ... يبني وينشئُ أنفساً وعقولا
سـبحانكَ اللهمَّ خـيرَ معلّمٍ ... علَّمتَ بالقلمِ القـرونَ الأولى
أخرجـتَ هذا العقلَ من ظلماته ... ِوهديتَهُ النـورَ المبينَ سـبيلا
وطبعتَـهُ بِيَدِ المعلّـمِ ... تـارةً صديء الحديدِ وتارةً مصقولا
أرسلتَ بالتـوراةِ موسى مُرشد ... وابنَ البتـولِ فعلَّمَ الإنجيـلا

اصبر على مر الجفا من معلم

لقد امتدح الإمام الشافعي- رحمه الله- المعلم في قوله قصيدة جميلة تتحدث عن الصبر في التعلم من المعلم واحترامه وتقدير جهده فقد تغني قائلًا:

اصبر عَلى مُرِّ الجَفا مِن مُعَلِّمٍ ....فَإِنَّ رُسوبَ العِلمِ في نَفَراتِهِ
وَمَن لَم يَذُق مُرَّ التَعَلُّمِ ساعَةً.... تَذَرَّعَ ذُلَّ الجَهلِ طولَ حَياتِهِ

وَمَن فاتَهُ التَعليمُ وَقتَ شَبابِهِ .....فَكَبِّر عَلَيهِ أَربَعاً لِوَفاتِهِ

وَذاتُ الفَتى وَاللهِ بِالعِلمِ وَالتُقى..... إِذا لَم يَكونا لا اِعتِبارَ لِذاتِهِ

كفى بالعلم في الظلمات نورا

قد قيل في المعلم مقالات وأشعار عديدة، ولكن لن تكفيه فضله وجهوده العظيمة، وامتدح شعراء الأمة العربية في العديد من القصائد الجميلة ومنها ما قيل في المعلم ومنها ما قيل في العلم وقد امتدح الشاعر العلم قائلاً:

كفى بالعلم في الظلمات نورا..... يُبيّن في الحياة لنا الأمورا

فكم وجد الذليل به اعتزازًا .....وكم لبِس الحزين به سرورا

تزيد به العقول هدىً ورشدًا..... وتَستعلي النفوس به شعورا

إذا ما عَقّ موطنَهم أناسٌ .....ولم يَبنوا به للعلم دورا

فإن ثيابهم أكفان موتى .....وليس بُيوتهم إلاّ قبورا

أرى لبّ العلا أدبًا وعلمًا..... بغيرهما العلا أمست قشورا

أأبناء المدارس أنّ نفسي..... تؤمّل فيكم الأمل الكبيرا

فسَقياً للمدارس من رياض.... لنا قد أنبتت منكم زهورا

ستكتسب البلاد بكم عُلُوًّا .....إذا وجدت لها منكم نصيرا

فلا تَستنفِعوا التعليم..... إلاّ إذا هذّبتم الطبع الشَريرا

صانع الأجيال

إن حب المعلم واجب على جميع المتعلمين، فحبه قد يتجلى في النجاح والتقدم وخدمة المجتمع، ومنهم من يعبر عن حبه بإلقاء القصائد الشعرية، ومن أجمل ما قيل في المعلم الأشعار العربية الجميلة، في تمدح فضله ودوره العظيم في بناء الأمة والأفراد، وقيمته العلمية في تطوير المجتمعات والبلاد، وقد تحدث الشاعر قائلًا:

قالوا: المعلمُ. قلت: لَستُ أُغالي.... إن قُلتُ: هذا صانِعُ الأَجيالِ

إن قلتُ: صوَّرها، وأَبدَعَ خَلْقَهَا..... لم يُغضِب الرَّحمنَ صِدقُ مقالِي

نُورُ المعلّمِ نفحةٌ قدسِيَّةٌ .....من نُورِ وَجْه الخَالِق المُتعالي

صَنَع الصواريخَ المُبِيدةَ غيرُهُ..... وعلى يَدَيْه يتم صُنعُ رِجالِ

أبدًا يُبشّر بالسَّلام، وليس .....مَنْ بَيْنِي السَّلام كقَاطِع الآجالِ

حَسْبُ المعلِّم: راحةٌ نَفْسِيَّةٌ .....تغنيه إذْ يَشْكُو من الإقلالِ

ما بَعْدَ تَقويمِ النُفوسِ سَعادةٌ..... أو بعد مَحْو جَهالةِ الجُهَّالِ

ولقد قَضيتُ العُمرَ أَطْبَع فِتْيَتِي .....طَبْعًا على كَرَمٍ، وحُسْنِ خِلالِ

كم كُنتُ أحبُوهم بَعْطِفِي دائِمًا..... لا فرقَ بَيْنَهُمُو وبَيْن عِيالِي

حَسْبِي فَخارًا: أن أقدِّم للحِمَى.... من فِتْيَتِي بَطَلاً من الأبطالِ

قصيدة عن العلم لإذاعة مدرسية

تعتبر الإذاعة المدرسية من النشاطات المدرسية المميزة التي تبث الأفكار الطيبة والخيّرة بين الطلاب، لتنير أذهانهم وترشدها نحو الصلاح والفكر السليم، ومن أجمل ما يقال في الإذاعات المدرسية الفقرات الشعرية التي تزهر قلوب وعقول الطلاب بالأبيات العربية الجميلة في مدح العلم والمعلم وتقديره ومن هذه الأبيات ما يلي:

بِالعِلْمِ يُدْرِكُ أَقصَى المَجْدِ مِنْ أَمَمٍ .....وَلا رُقِيَّ بِغَيْرِ العِلْمِ لِلأُمَمِ

يَا مَنْ دَعَاهُمْ فَلَبَّتْهُ عَوَارِفُهُمْ .....لِجُودِكُمْ مِنْهُ شُكْرُ الرَّوْضِ لِلدِّيَمِ

يَحْظَى أُولُو الْبَذْلِ إِنْ تَحْسُنْ مَقَاصِدُهُم..... بِالبَاقِيَاتَ مِنَ الآلاءِ وَالنِّعَمِ

فَإِنْ تَجِدْ كَرَماً فِي غَيْرِ مَحْمَدَةٍ .....فَقَدْ تَكُونُ أَدَاةُ المَوْتِ فِي الْكَرْمِ

مَعَاهِدُ العِلْمِ مَنْ يَسْخُو فَيَعْمُرُهَا..... يَبْنِي مَدَارِجَ لِلْمُسْتَقْبلِ السَّنِمِ

وَوَاضِعٍ حَجَراً فِي أُسِّ مَدْرَسَةٍ أَبْقَى..... عَلَى قَوْمِهِ مِنْ شَائِدِ الْهَرَمِ

لَمْ يُرْهِقِ الشَّرْقَ إِلاَّ عَيْشُهُ رَدَحًا .....وَالجَهْلُ رَاعِيهِ وَالأَقْوَامُ كَالنَّعَمِ

فَحَسبُهُ مَا مَضَى مِنْ غَفْلَةٍ..... لَبِثَتْ دهراً وَآنَ لَهُ بَعْثٌ مِنَ الْعَدَمِ